

اجعل علاقتك بالقرآن علاقة عمل.

عماد السواعير

وهي ان العلاقة بالقرآن علاقة عمل. علاقة اثر ايماني احسن الله اليك. لذلك الفرق بيننا وبين الاجيال السالفة الامة في قرونها المفضلة الذين سادوا العالم حقيقة خضعت لهم الرقاب وذلت لهم الممالك - [00:00:00](#)

علاقتهم بالقرآن كانت علاقة عمل علاقة خشوع علاقة اقبال قلب كان القرآن اخلاقا ترى على تصرفاتهم اقوال يقولونها واعمال يفعلونها. لكن كما ذكرت لك الحسن البصري قال اتخذ الناس تلاوته عملا. نحن ترى فلان علاقته في القرآن مجرد يقرأ. لعله يقرأ -

[00:00:15](#)

وايات تتكلم عنه تتوعده باللعن يعني مثلاً انسان قاطع للرحم. نعم. يمر في كل ختمة على فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنوا الله - [00:00:36](#)

صمهم واعمى ابصارهم. يضع خيط مصحفه عند هذه الاية وهو قاطع رحم. وقاطع رحم جاء لك الامام ابن القيم له كلمة جميلة يقول اهل القرآن هم الذين يتدبرونه ويعملون به - [00:00:52](#)

اما من حفظه ولم يعمل به فليس من اهله ولو اقام حروفه اقامة السهم. يعني كان في اتقان الحفظ تخرج الكلمات منه كما يخرج السهم من الرمية. في الدقة والاتقان. تخيل! سبحان الله! فاقول لك بكل صراحة يعني - [00:01:07](#)

نحن علاقتنا بالقرآن بل حتى في العلم الشرعي عموماً لكن بالقرآن على وجه الخصوص ينبغي ان تكون علاقة عمل. نعم. فانا اجتهد في كل اية اقرأها في كل اه سورة - [00:01:26](#)

احاول ان ارى الاثر على قلبي ابتداء. نعم. اويس ترى هذا القرآن حاله مع القلب اما ان يزيد المؤمن ايمانا ولا يزيد الظالمين الا خسارا انت ما هو حال قلبك اصلاً بعد القراءة - [00:01:40](#)

لم تجد زيادة في الايمان راجع قلبك راجع قراءتك للقرآن. كذلك سلوكك يعني لا يستقيم ابدا ان تقرأ الايات التي تتوعد اصحاب الكبائر بالنار نسأل الله ان يعافينا واياك وانت لا زلت واقعا - [00:01:52](#)

الانسان يجاهد نفسه يحاول ان يطبق كل اية على سلوكه بعد ان يطبقها على قلبه ان يجعل القرآن منهج حياة عائشة لما سئلت عن حبيبها رسول الله عليه الصلاة والسلام. كيف كان خلقه؟ كان خلقه القرآن. شف الجواب ما اجمله. كان القرآن يمشي على الارض.

هذا هو - [00:02:06](#)

خلقه القرآن. هذه الجملة اجعلها شعاراً في علاقتك مع القرآن لو ان الذين يقبلون على القرآن يقبلون اقبال عمل. هم. اقبال حضور قلب. اقبال جعل القرآن منهج حياة منهج حياة في كل شيء في كل كبيرة وكل صغيرة - [00:02:27](#)

لرأينا تغييراً شاملاً لحياتنا هذا الذي كان عليه صحابة رسول الله عليه الصلاة - [00:02:45](#)